

قد تجاوزت الحد !!

« الحلقة الأولى »

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد .
فقد اطلعت على ما كتبه الدكتور عبد العزيز العسكر في جريدة « عكاظ » يوم الجمعة الموافق ١٤١٨/١١/٢٢ هـ في حق الشيخ الألباني. وقد ساءني جداً ما كتبه ، إذ هو بداية الانطلاق العلني لكل لحوم علماء الأمة الكبار في بلد لا يُعهد عن ولاته ولا مواطنيه إلا تقدير علماء المسلمين الذين شهد لهم بالاستقامة على السنة ونصرتها .. حتى خرج هذا الكاتب عن جماعتهم برفع لواء الطعن والتجريح في عالم كبير .. إنه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، الذي قام بتدريس كتاب : « التوحيد » لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله تعالى - مع شرحه العظيم « فتح المجيد شرح كتاب التوحيد » للإمام الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب - رحمهم الله تعالى - في بلاد الشام « دمشق » !! قبل أن يولد هذا الكاتب تقريباً ، وذلك عام ١٣٧٥ هـ كما حدث بذلك الشيخ عبد الله بن خميس - حفظه الله - في كتابه الماتع « شهر في دمشق » (ص ٧٥ ، ٧٦).

لقد نذر الألباني وقته كله في العلم والتعليم ، في نشر العقيدة والسنة ، تأليفاً وتحقيقاً وتدرساً. فأحبه علماء هذا البلد ، وأثنوا على عقيدته ، وفرحوا بوجود مثله في تلك الأقطار ، مع مخالفتهم له في مسائل من فروع الدين ، وفي طريقة الاستنباط من النصوص الشرعية.

قال سماحة الشيخ المفتي الأكبر محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله تعالى - (كما في « الفتاوي » ٩٢/٤) - في الرد علي ما ذهب إليه الألباني من تحريم الذهب المخلق - قال : والذي كتب في ذلك ناصر الدين الألباني ، وهو صاحب سنة ونصرة للحق ومصادمه لأهل الباطل ، ولكن له بعض المسائل الشاذة ، من ذلك هذه المسألة وهو عدم إباحته ، ذكر وجمع آثاراً ، ولكنها لا تصلح أن تعارض الأحاديث. اهـ.

وقال سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز - حفظه الله تعالى - (كما في مجلة الدعوة ، العدد ١٤٤٩ ، الخميس ٦ صفر ١٤١٥ هـ) : الشيخ ناصر الدين الألباني من خواص إخواننا الثقة المعروفين ليس معصوماً بل قد يخطئ. في بعض التصحيح والتضعيف ، ولكن لا يجوز سبه

ولا ذمه ولا غيبة. اهـ

وقال الشيخ حمود بن عبد الله التويجري - رحمه الله تعالى - في كتابه «التنبيهات على رسالة الألباني في الصلاة» (ص ١٣) : وقبل ذكر التنبيهات نبدأ بشكر الألباني على اعتنائه بشأن الصلاة ، وعلى إنكاره على المتدعين في التوبة ، وعلى إنكاره على المحافظين على التوسلات المبتدعة كالتوسل بالجاء والحزمة والحق وغير ذلك مما لا يجوز التوسل به. اهـ وقال في الرسالة نفسها (ص ١٣) : ومن تدبر ما قرره الشيخ الألباني في أثناء كلامه لم يشك في حسن عقيدته في باب القدر. اهـ وقد كنت مع الشيخ حمود - رحمه الله - في بيته عام ١٤٠٧ هـ تقريباً ، وعرضت عليه رداً لبعض الإخوة على الشيخ الألباني في مسألة : منعه الاعتكاف في غير المساجد الثلاثة ، وكانت مقدمة الرد : مشتملة على كلام جابر في حق الشيخ الألباني. فأشهد الله تعالى أنني سمعت الشيخ حمود بن عبد الله التويجري يقول : الألباني الآن علم على السنة ، الطعن فيه إغانة على الطعن في السنة. اهـ

فهذه أقوال بعض علمائنا الكبار في الألباني ، فماذا يريد العسكر من الخروج عن سبيلهم ؟ إنهم - رغم ردهم على الألباني في هذه المسائل الفرعية - لم يتهموه في عقيدته ومنهجه ، لأنهم بالله أعرف ، وله أخشى ، فلا يقولون إلا ما يرضي الله تعالى ، تحسبهم كذلك ولا تركزى على الله أحداً.

لقد ضم الدكتور العسكر قلبه - بتلك المقالة - إلى أفلام الجهمية والصوفية والقيومية الذين يتطوقون ويكتبون : «الألباني وهابي» ، «الألباني من الوهابية» ، ولا أظن مسألتهم تخفى على الكاتب وقد تخصص في «العقيدة» إن الألباني غير معصوم - كني البشر - وله أخطاء ، لا يوافقها علماءنا الكبار عليها ، ونحن نحب لهم في ذلك لأننا نعتقد أن أدلتهم أقوى ، لكن لم يكتب أحد من علمائنا الكبار : أن الألباني ليس بسلفي أو هو مبتدع ، وإنما يختلفون معه كما يختلف العلماء من لدن الصحابة إلى يومنا هذا في الفرعيات الشرعية ، ويبقى الحب لأهل السنة والتوحيد ، كما قال الإمام إبراهيم النخعي : «كانوا يتزاوون وهم مختلفون» رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» . (١٣٤/٣)

إن الألباني يختلف تمام الاختلاف عن الأحزاب والتنظيمات والجماعات. فهو عالم ، يربي بالعلم الشرعي ، ويحرم التحزب وتنظيمه .. كما يرى أن الدولة السعودية هي دولة إسلام وبلاد التوحيد ، وأنها لا تسلم من أخطاء البشر ، إلا أنها الآن أفضل دولة إسلامية على الإطلاق. ويرى - في قوله الأخير - أن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد السلام بن بوجس العبد الكريم

التاريخ :

تعدد الأثمة عند الضرورة جائز ، فمتعدد بذلك الدول - فمحاولة الكاتب أن يوهم القراء ، بأن الألباني له تنظيم : كذب واقتراء ، ولقد سعد الكاتب صراحة إلى ما هو أسوأ من ذلك ، حيث قال إنه سبب ما يقع في الأئمة من مشكلات - هذه فحوى عبارته - وأقول : سبحان الله ، وإيم الله لقد علم الدكتور العسكر - ومنه سمع الناس ذلك - أن سبب الاقتراء ونحوه قوم يعرفهم الدكتور جيداً بل هم الذين غدّوه ومعهم نشأ ، وهؤلاء القوم أشد أعدائهم : كتب الألباني ، بل بعضهم يتعدى فيصف كتبه والكتب القديمة عموماً : بأنها كتب « صفراء » فمن سبب الاقتراء والمشاكل إذن ؟ لعل الدكتور لا يتفكير - لتفكير الظروف - فيخرج بقول ثالث !!

وأخيراً : أودع الكاتب إلى الزجوع إلى الله ، والمحافظة على حقوق العلماء ، من الإنجليز ، وأن لا يكون سبباً لجلب عداوة الناس للبلاد والعباد ، وليكن بيننا طهراً ، أن من رام الشهرة على أكشاف العلماء ، سقط فكسرت عقده .

كتب ذلك :

عبد السلام بن بوجس العبد الكريم

١٤٢٦/٩/٢٢

مهاضر بالمعهد العالي للقضاء

قد تجاوزت الحد !!

« الحلقة الثانية »

الحمد لله ، وصلى الله وسلم على رسول الله . أما بعد .

فتابع الدكتور العسكر انتقاده على الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، حيث نشر الحلقة الثانية من مقاله « أي سلفية يدعيها الألباني ١٠٠٠ » في جريدة « عكاظ » ١٤١٨/١١/٢٩ هـ . وهنا أحب أن أبين أن الكاتب غير أمين في النقل ، وأنه يعمد عيبه عمداً عما هو جدير بإبرازه أمام أهlin القاري . ليعيط علماً سابقاً بما طرح حول موضوع الألباني ، فأقول :

هناك عبارات متناثرة في كتب الألباني ، وتحقيقاته ، وأشرطته ، فيها التواء الصريح على دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - ولها وصف الشيخ محمد بن عبد الوهاب بأنه شيخ الإسلام ، فهل ترى نفسك - أيها الأخ الكريم - مشتاقاً إلى النظر فيها ؟ إنها كثيرة جداً ، أقصر على نقلين منها ، ثم أبين لك لماذا كتبها عتك « العسكر » مع معرفته بها وبمواطنها ، وما حقيقة ما نقله العسكر لما زعم أنه قدج من الألباني في دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - .

١- قال الألباني في الرد على من ذم الشيخ محمد بن عبد الوهاب لكونه من « لحد » ونزك عليه حديث « لحد قرن الشيطان » - .

(بعض المبدعين الحارثيين للسنة والتحررين عن التوحيد يطمعون في الإمام محمد بن عبد الوهاب مجده دعوة التوحيد في الجزيرة العربية ، ويحملون الحديث عليه باعتباره من بلاد « لحد » المعروفة اليوم بهذا الاسم ، وجهلوا أو تجهلوا أنها ليست هي المقصودة بهذا الحديث ، وإنما هي « العراق » كما دل عليه أكثر طرق الحديث ، وبذلك قال العلماء قديماً ١٠٠٠ هـ كلام الألباني من « سلسلة الأحاديث الصحيحة » (جزء ٥ / ص ٣٠٥) الطبعة الأولى عام ١٤١٢ هـ مكتبة المعارف بالرياض .

٢- حث الألباني على قراءة كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وقرن ذلك بالحث على قراءة كتب ابن تيمية وابن القيم . قال في « تعليقه وشرح للعقيدة الطحاوية » (ص ٣٣) على مسألة توحيد العبادة : (ومن شاء التخصيل فعليه بشرح هذا الكتاب . وكتب شبرخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم وابن عبد الوهاب وغيرهم من هذا جدهم واتبع سبيلهم) ﴿ وما اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ﴾ .

فهذان نصان من كتب الشيخ الألباني - من بين عشرات النصوص - تنطلق باعتراف الألباني بفضل الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - وأنه شيخ الإسلام . فهل تتصور - أيها القاري - الموقف -

أن الألباني بعد ذلك يظعن في عقيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، أو أنه ليس يتفق معه في أمور العقيدة ! الجواب بكل تأكيد : لا . إذن فلماذا حجب عنك الكاتب هذه التصريح مع أنني قد أوقفته على شيء منها ! إنه الهوى ... لا أجد مبرراً غير ذلك ، وإن أردت شاهد صدق على ذلك فاسمع إلى قول العسكر : ونحن لا نطالبه - أي الألباني - بالانتساب لهذه الدعوة ، لكن يمكن القول بأنها دعوة ناعمة وموافقة للكتاب والسنة ، وأنه يلتقي معها قلباً وقالباً . هـ . سبحانه الله ! لقد نطق الألباني بأكثر من ذلك حيث وصف الشيخ محمد بن عبد الوهاب بشيخ الإسلام ، فيها ترى هل يرضى ذلك العسكر ! إن ذلك موجود في كتب الألباني قديماً وحديثاً ، لكنهم يعرفون ولا يريدون براءة الذمة قاله الموعود . ثم إن ما نقله من شريط للألباني تكلم فيه الشيخ مع « رجل تبليغي » وذكر دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وسماها بالوهابية . فأقول جواباً عن ذلك :

أ - الألباني يعيش في مجتمع مختلف تماماً عن مجتمعتنا ، فجمهور الناس فيه لا يسموننا إلا « الوهابية » .

ب - الألباني في هذا الشريط في حال مناظرة ، وقد علم أهل العلم أن أحوال المناظرة تختلف عن التقرير .

ولذلك لما تمسك المتدعة بتأويل الإمام أحمد لصفة المجيء . قال أهل العلم في الرد عليهم : إنما تأولها في مناظرة الجهمية ، ردّاً عليهم بلازم مذهبهم .

وقد استمعت إلى الشريط الذي جرى بين الألباني وبين أحد قادة جماعة التبليغ . فما خرجت إلا بأن الألباني يشترط معه بناءً على ما يعتقد هذه التبليغي . وإذا أردت أن تعرف صدق ما أقول فانظر إلى العبارات التي نقلتها عن الألباني سابقاً في شأن الشيخ محمد بن عبد الوهاب . واستمع إلى شريط للألباني بعنوان « اجتماع القلم والسيف » - ويعني بالقلم قلم الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ، وبالسيف سيف الإمام محمد بن سعود - لتعرف أن الألباني ينكر على من يُسمّيت بالوهابية على وجه العيب والذم والتنقيص .

وكن على ذكر بأن الألباني لا يعرف المجاملات ، وإنا هو غاية في الصراحة ، والتعبير صفاً في نفسه .

ج - الألباني يعتقد أن انتسابه لأبي حنيفة أو مالك أو الشافعي أو أحمد ، لا يصح ، وإنا يأخذ من جميعهم ما وافق عنده الأدلة من الكتاب والسنة ، ويعتمد في ذلك قول الأئمة أنفسهم : « إذا صح الحديث فهو مذهبي » . و « ليس أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلا يؤخذ من في نفسه » .

قوله ويشرك إلا النبي صلى الله عليه وسلم ، وغير هذه الأقوال . فإذا كان الألباني لا يرضى لنفسه أن ينسب لأحد معين من هؤلاء الأئمة ، فأمر طبيعي أن لا يرضى لنفسه أن ينتسب إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وهو في هذا كله : يمدح هؤلاء الأئمة ويشني عليهم ويستفيد من علمهم ، ويحجل على كتبهم . وقد سبقه إلى هذا المنهج : الإمام الشوكاني ، والإمام الصنعاني ، وصديق حسن خان ، وكلهم يحظى بشناء علماء الدعوة عليهم ، لم يجعلوا ذلك قادحاً فيهم . كما سيأتي في شرح قضية « التمدد » .

وَزَعَمُ الكاتب في مقاله : أن الدولة السعودية ليست في حاجة إلى مدح الألباني : سفة كبيرة منه ، فحسبه أن يعبر عن رأي نفسه ، ولا يهرم القراء بأنه معبر رسمي عن وجهة نظر الدولة . ثم إن الله عز وجل يحب المدح والثناء . وهو الكامل سبحانه ، فكيف بالمخلوقين ؟؟ ثم إنا نعرف عن الدولة - وفقها الله - أنها تنشر في « الأخبار » الرسمية ما يمدح بها أهل الصحف في الخارج ، ليبينوا للناس أن محبة هذه الدولة وتقدير جهودها العظيمة محل اهتمام الناس عموماً ، فكيف لا تحب من عالم من علماء المسلمين أن يمدحها بالحق ؟ .

وفي ختام هذه الحلقة ، أقول : إن ما يدعوا إليه هذا الكاتب من مبدأ التفضيل والتبذير بغیر حق لهو مبدأ خطير جداً ، سوف يقضي إلى تدمير المجتمع ، وزرع العداوة والبغضاء بين أبنائه .. إضافة إلى استغلال عداوة الناس الذين نلتقي معهم في العقيدة والتوحيد والدعوة إلى السنة في خارج هذه البلاد . فليقت الله تعالى علماءنا ، وليبقوا أمام هذا الوهاب القادم الذي تحتضنه - للأسف - بعض صحفنا ، فهو شرارة يجب أن تطفأ ، وجبقة يجب أن توارى .

كتب ذلك :

عبد الصلوات بن بوحسين العبد الكريم

١٤٢٧/١٢/٢٠

محاضر بالمعهد العالي للقضاء

قد تجاوزت الحد !!

« عبد الفتاح أبو غدة ابتدأها وعبد العزيز العسكر طار بها فليحنا الخرافيون »

« الحلقة الثالثة »

ما أشبه الليلة بالبارحة : قبل ثلاث وعشرين سنة ، أثار عبد الفتاح أبو غدة انتقادات على الشيخ الألباني ، فتصدى لها الألباني في كتابه : « كشف النقاب عما في كلمات أبي غدة من الأباطيل والافتراءات » طبع عام (١٣٩٥هـ) فصارت هذه الفتنة آنذاك ، حتى أحياها الآن الدكتور العسكر بترديد ما سطره أبو غدة ، ومتابعته في افتراءاته على الألباني.

وإن من بين ما انتقده عبد الفتاح أبو غدة وعبد العزيز العسكر على الشيخ الألباني : زعمهما بأن الألباني يقدم في الدولة السعودية ، وأتركك - أيها الأخ الموفق - مع الألباني لجيب عن هذه الغربة قبل قرابة ربع قرن من الزمان. قال الألباني تحت عنوان : « بهتٌ جديد واستعداد غير شريف » - من كتابه « كشف النقاب » (ص ٤٣) :-

(.. بعد أن ينش - أبو غدة - من تحريك المسؤولين هناك - أي في المملكة العربية السعودية - ضد تعليقات الألباني وتخريجه لشرح الطحاوية ، عاد يفتش في كتب الألباني الأخرى لعله يعثر فيها على زلةٍ يشتبها بها. وقد وجد في بعضها كلمات فيها تذكيرٌ للمسؤولين هناك ببعض الأمور التنكرة التي تقع في المدينة المنورة ، ليبادروا إلى تلاقيها قبل أن يتسع الحرق على الراقع. فاعتبر ذلك أبو غدة تنديداً ونيلاً من العلماء والمسؤولين هناك .. ثم ساق الألباني النصوص التي أوردها أبو غدة من كلام الألباني وحملها على أنها قذح في المسؤولين ، ورد عليه. وأثبت أنه حذف من كلامه هذه الجملة : « ثبت الله خطايا - يعني الدولة السعودية - ووجهها إلى العمل بالشرع كاملاً ، لا تأخذها في الله لومة لائم ، وهو المستعان » قال الألباني. (ص ٤٦) :-

وخذلته - يعني أبا غدة - لهذه الجملة من أبيّن التحريف ، لأنه لو أتبعتها لانكشف افتراءه للقراء بدهاء ، ولذلك حذفها تضليلاً للقراء. وبهتاً للأرباب ، فعليه من الله ما يستحق. وهذه الجملة لأكبر دليل على أننا نريد النصح بهذه الكلمات للدولة السعودية وحكامها ، ولا نريد النيل والظعن منهم ، كما يريد أن يقول هذا الأثام الأثيم). ا هـ. وقال الشيخ - أيضاً - (ص ٤٥) في المقارنة بين الدولة السعودية وبين أبي غدة :

(... مع أنهم - أي الدولة - في العقيدة سلفيون ، وهو - أي أبو غدة - خلفي) وقال الشيخ - أيضاً - (ص ٢١) : (ومن الواضح أن الوهابيين عنده - أي عند أبي غدة - وهو يخطب في حلب ، إنما يعني السلفيون في حلب وغيرها من البلاد السعودية الذين أفضوا مضجعه بدعوتهم الناس إلى الكتاب والسنة ومحاربة الشرك والبدعة) اهـ.

فهذه أمثلة من مرقف الألباني من الدولة السعودية في كتاب واحد له فقط ! يجد فيها المنتصف الصورة الواضحة لموقفه من الدولة السعودية.

إلا أن الألباني لو جعل نصحه هذا سرّاً لوافق قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من أراد أن ينصح لذي سلطان فلا يبدعه علانية .. » قلعله أن يراجع ذلك.

أما تشييع أبي غدة وتابعيه عبد العزيز العسكر على الألباني في مسألة المذاهب ، فما صدقاً فيما قال من أن الألباني يلقي هذه المذاهب أو يجعلها ضلالاً. وأترك الحديث للألباني حتى يوضح ما يدين الله به في ذلك. قال الألباني في « كشف النقاب عما في كلمات أبي غدة من الأباطيل والإفترافات » . (ص ٢٧) : (إن الانتساب إلى أحد من الأئمة كوسيلة للتعرّف على ما قد يقوت طالب العلم من الفقه بالكتاب والسنة أمر لا بد منه شرعاً وقدرّاً ، فإن ما لا يقوم الواجب إلا به فهو واجب ، وعلى هذا جرى السلف والخلف جميعاً ، يتلقى بعضهم العلم عن بعض ، ولكن الخلف - إلا قليلاً منهم - خالف السلف حين جعل الوسيلة غاية ، فأوجب على كل مسلم مهتماً بما في العلم والفقه عن الله ورسوله من بعد الأئمة الأربعة أن يُقلّد واحداً منهم ، لا يميل عنه إلى غيره) اهـ . فهل بالله عليك - أيها المنتصف - يصدر هذا الكلام من يضلّل المذاهب الأربعة ويلغسها ؟ وكيف يُصدّق عاقل ذلك وكُتب الألباني مليئة بالنقل عن هذه المذاهب المباركة والاستفادة منها. بل قد خرج أحاديث كتاب « منار السبيل في شرح الدليل » وهو كتاب فقه حنبلي ومؤلفه لعجدي.

وفي الجواب عن الفرية التي أثارها أبو غدة ، وتابعه العسكر وهي أن الألباني قرن المذهب الحنفي بالإجماع ، فاسمع إلى الألباني قبل ربع قرن من الزمان يردّها ، قال أبو غدة ناقلاً تعليق الألباني على حديث نزول عيسى بن مريم وحكمه بالشرع الإسلامي : « إن عيسى عليه السلام - أي عند نزوله - يحكم بشرعنا ، ويقضي بالكتاب والسنة لا بغيرهما من الإجماع أو الفقه الحنفي ونحوه. قال أبو غدة : وقد

أفاد قولهم هذا : أن الفقه الحنفي ونحوه ليس من شرعنا . وليس من الكتاب والسنة . ١ هـ . قال الألباني : أقول : في هذا الكلام من الكذب والضلال ما لا يصدق به إنسان يحترم دينه وعقله . بل يحترم إخوانه وأصدقاءه . وإليك البيان ... إلى أن قال (ص ١٤٨) : وأسرت فيه بذكره الإنجيل . إلى الرد على النصارى الذين يزعمون أن عيسى عند نزوله لا يحكم بالقرآن . وإلّا بالإنجيل . ويذكر الفقه الحنفي الرد على بعض متعصبي الحنفية الذين يجزمون بأن عيسى - عليه السلام - سيحكم بالذهب الحنفي .. وقلت : ونحوه . تسرة بينه وبين المذاهب كلها في أن عيسى لا يحكم بشي . منها . وإلّا بالكتاب والسنة فقط ... أف .

وهكذا ترى - أيها المحب - التوافق الكبير بين ما يطرحه الخلفيون وما يردده العسكر ﴿ تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون ﴾ ولذا أقول : إن كتابه كشف النقاب . هو رد على الشيخ أبي غدة - عفا الله عنه - وهو في الوقت الحاضر يتجده ليكون رد على التابع له : العسكر . فمن شاء التوسع فليرجع إلى هذا الكتاب . وليأمله . يرى إبطال هذه الشبه وأمثالها . ويرى شدة غيرة الشيخ الألباني عندما يندح قاذح في الوهابيين . ١

وأحب أن أشد الانتباه إلى قضية مهمة . وهي أن كلام الألباني - هذا الذي نقلته - في أن الانتساب للمذاهب كنسيلة للتعرف على ما قد بنوت طالب العلم من الفقه بالكتاب والسنة ... الخ . يجب أن يعيه أولئك الذين يعتبرون بكتب الشيخ الألباني . وليعلموا أن ما يقع من عبارات الشيخ التي طأرها نقد التسلسل إنما هي منصبة على التعصب الأعمى وهو تقديم القول الذي يعارضه دليل صحيح في الشرع على الدليل . وأن لا يأخذوا كلام الشيخ دون حمل بعضه على بعض .

والذي أعتقد - أنا كاتب هذه الأحرف - في موضوع المذاهب : أن التزام الطالب بالتعلم على مذهب بلده . معتمداً على معرفة المذهب ببديله . أمر محمود . وهو الذي عليه المسلمون من قرون متطاولة . وليحذر من التعصب فهو مجمع على تحريره . والله أعلم .

كتب ذلك :

عبد السلام بن موسى بن عبد العزيز الكوي

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٥ م